

جامعة القاهرة

كلية الحقوق

العنف ضد المرأة

والحماية المقررة لمواجهة في الشريعة الإسلامية

رسالة للحصول على درجة الدكتوراه في الحقوق

مقدمة من

الطالبة / عبلة عبد العزيز عامر

قسم الشريعة الإسلامية

كلية الحقوق - جامعة القاهرة

إشراف

أ.د / عبد العزيز رمضان سمك

أستاذ ورئيس قسم الشريعة الإسلامية

بكلية الحقوق - جامعة القاهرة

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة :

رئيساً

- الأستاذ الدكتور/ محمد فرحات

أستاذ ورئيس قسم الشريعة الإسلامية - بكلية الحقوق - جامعة عين شمس.

عضواً

- الأستاذ الدكتور/ عمر سالم

أستاذ بقسم القانون الجنائي بكلية الحقوق - جامعة القاهرة .

مشرفاً وعضواً

- الأستاذ الدكتور/ عبد العزيز رمضان سمك

أستاذ ورئيس قسم الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق - جامعة القاهرة .

١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩

يا الله ... يا فاطر السموات والأرض .

يا غافر الذنب ... وقابل التوب ... يا شديد العقاب ...
لا إله إلا أنت .

أنت وليي في الدنيا والآخرة ... توفني مسلماً ... والحقني
بالصالحين .

ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا .

اللهم أرفع إليك بحثى هذا آملة في جودك أن تجعله لى
حسنة بين يديك ... فلا أرجو منه غير وجهك الكريم ولا أبتغى به
إلا رضاك .

اللهم تقبل منى ... صل اللهم على أحب خلق الله إليك
سيدنا ومولانا حضرة النبي صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين
وأشرف المرسلين أرسلته إلينا بأشرف كتبك ليهدينا إلى سواء
السبيل فكنا خير أمة أخرجت للناس .

إهداء

أهدى هذه الرسالة إلى أولادى الأعزاء :

عبد العزيز

سارة

دينا

شكر وتقدير

أشكر الله عز وجل .

وأقدم شكرى وتقديرى إلى أستاذى الفاضل الأستاذ الدكتور/
عبد العزيز رمضان سمك أستاذ ورئيس قسم الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق -
جامعة القاهرة - المشرف على الرسالة بمزيد من الشكر والعرفان لما قدمه لى من
معلومات قانونية وشرعية عاونتنى على البحث والدراسة ، وأكن له كل
الفضل لما قدمه لى من عون وجهد مشكور .

كما أتقدم بالشكر الجزيل للسادة الأساتذة أعضاء اللجنة :
الأستاذ الدكتور/ محمد فرحات أستاذ ورئيس قسم الشريعة الإسلامية - بكلية
الحقوق - جامعة عين شمس والأستاذ الدكتور/ عمر سالم أستاذ ورئيس
قسم القانون الجنائى بكلية الحقوق - جامعة القاهرة .

لتشريفى بقبول مناقشة الرسالة وتقييمها وما بذلاه من جهد فى
سبيل ذلك .

كما أتقدم بالشكر إلى كل من قدم لى يد العون فى اتمام هذا البحث .

وجزى الله الجميع عنا كل خير . . .

الباحثة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

الحمد لله ... والصلاة والسلام على أفضل خلق الله سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم .

وبعد ،،،

رسالتى « العنف ضد المرأة ، والطرق المقررة لمواجهته فى
الشريعة الإسلامية » .

وقد اخترت رسالتى فى الشريعة الإسلامية لإيمانى أن هذه الشريعة
أبدية خالدة أرسلها الله تعالى رحمة للعالمين ليخرجهم من الظلمات إلى النور
بإذنه وهو الخبير بما ينفعهم وما يضرهم .

فهذه الشريعة لا تدانيها شريعة ولا يصل إلى سموها أى قانون ، وقد
لقبت من العلماء والفقهاء والباحثين السابقين والمحدثين من العناية ما لم تلقه
أى شريعة أخرى .

اختيارى موضوع « العنف ضد المرأة والطرق المقررة لمواجهته
فى الشريعة الإسلامية » فمرده اتهام الإسلام بأنه متحيز ضد النساء ،
ومسقط لحقوق المرأة ، ويدعو إلى العنف ضدها وذلك للجهل شبه التام بدور
المرأة فى الإسلام وفى تاريخه .

الفهرس

الصفحة	الموضوع
١	- تقديم
١	- مقدمة
١	- الغاية من البحث
	الباب التمهيدي
	مفهوم العنف ودوافعه وآثاره
٩	الفصل الأول : مفهوم العنف بصفة عامة
٩	- العنف في اللغة
٩	- العنف في المفهوم الاجتماعي
٩	- العنف في المفهوم العلمي
١٠	- العنف في المفهوم التشريعي
١٢	- العنف في المفهوم الفقهي (النظرية التقليدية - النظرية الحديثة)
١٥	الفصل الثاني : مفهوم العنف ضد المرأة
١٥	- التعريف العالمي للعنف ضد المرأة
١٩	الفصل الثالث : الدوافع المسببة للعنف بصفة عامة
٢٠	المبحث الأول : الدوافع المؤدية للعنف
٢٠	أولاً : الدوافع البيولوجية والفسولوجية
٢٢	ثانياً : الجوانب النفسية المفرزة للعنف ضد المرأة
٢٢	- نظرية الإحباط
٢٣	- نظرية التعلم

الصفحة	الموضوع
٢٥	- نظرية الدور الجنسى
٢٥	- نظرية الضغط أو المشقة
٢٦	- نظرية الذات
٢٧	ثلاثاً : الجوانب الاجتماعية لتفسير العنف ضد المرأة
٢٧	- نظرية ثقافة العنف
٣٠	- نظرية الموارد
٣٢	- أدوات العنف الإجرامى المصاحبة للعنف
٣٢	(١) القوة الجسدية
٣٢	(٢) القوة النفسية
٣٣	(٣) القوة الطبيعية
٣٥	الفصل الرابع : أسباب العنف ضد المرأة
٣٥	أولاً : رضوخ المرأة للعنف
٣٨	ثانياً : عوامل اجتماعية وثقافية واقتصادية
٤٧	الفصل الخامس : آثار العنف على المرأة والطفل والمجتمع
٤٧	أولاً : آثار العنف ضد المرأة على المرأة
٤٩	ثانياً : آثار العنف على أطفال الأسرة
٥٠	ثالثاً : آثار العنف ضد المرأة على المجتمع
	القسم الأول
	العنف الأسرى ضد المرأة
٥٩	الباب الأول : ختان الإناث
٦١	الفصل الأول : ماهية الختان عبر العصور المختلفة

الصفحة	الموضوع
٦١	المبحث الأول : ماهية الختان
٦٢	- التطور التاريخى لنشأة الختان
٦٢	- الختان فى الشريعة اليهودية
٦٣	- الختان فى الشريعة المسيحية
٦٤	- الختان فى الشريعة الإسلامية
٦٥	- الأصل العربى للختان
٦٦	- أنواع ودرجات ختان الإناث
٦٩	المبحث الثانى : الغاية من الختان
٧٣	المبحث الثالث : الأضرار الناجمة عن عملية الختان
٧٦	المطلب الأول : الأضرار النفسية
٧٧	المطلب الثانى : الأضرار الجنسية
٧٩	المطلب الثالث : الأضرار البدنية
٧٩	النوع الأول : أضرار خاصة بالأنثى
٨٠	النوع الثانى : الأضرار الواقعة على الجهاز التناسلى .
٨١	النوع الثالث : أضرار خاصة بالإنتاج
٨٣	الفصل الثانى : مدى مشروعية الختان
٨٣	المبحث الأول : الأحكام الواردة فى الختان فى الشريعة الإسلامية
٨٤	- المذهب الحنفى
٨٥	- المذهب المالكى
٨٥	- المذهب الشافعى
٨٦	- المذهب الحنبلى

الصفحة

الموضوع

٨٦	- حجج الفريق الأول القائل بأن الختان واجب في حق الرجال والنساء
٩٠	- حجج الفريق القائل بأن الختان سنة للنساء
٩٣	- الاتجاه القائل بأن الختان للأنتى مكرمة
٩٤	- المناقشة والترجيح
١٠٤	المبحث الثاني : التكليف القانونى للختان
١١٢	المبحث الثالث : مسئولية الخاتن فى الشريعة الإسلامية
١٢٧	الباب الثانى : الإيذاء البدنى والنفسى ضد المرأة
١٢٩	الفصل الأول : تجاوز حق التأديب
١٢٩	- مقدمة
١٣١	المبحث الأول : العنف الصادر من الزوج ضد زوجته
١٣٨	المبحث الثانى : الآثار المترتبة على عنف الزوج ضد زوجته
١٤٠	- عنف الزوج ضد زوجته أثناء فترة الحمل
١٤١	المبحث الثالث : تجاوز حق التأديب
١٤١	- مقدمة
١٤٢	المطلب الأول : الإباحة فى الشريعة الإسلامية
	المطلب الثانى : مصادر الإباحة فى التشريع الإسلامى
١٤٥	والقانون
	المطلب الثالث : طبيعة وآثار الإباحة فى الشريعة الإسلامية والقانون الوضعى
١٥٥	أولاً : طبيعة الإباحة

الصفحة	الموضوع
١٥٦	ثانياً : آثار الإباحة فى الشريعة الإسلامية
١٥٨	المطلب الرابع : استعمال الحق كأحد أسباب الإباحة
١٦٠	المبحث الرابع : حق التأديب الشرعى
١٦١	حق تأديب الزوج لزوجته
١٦٨	المبحث الخامس : قيود حق التأديب فى القرآن والسنة
	أولاً : النشوز (النشوز فى اصطلاح الفقهاء - عند الحنفية
١٦٨	- المالكية - الشافعية - الحنابلة)
١٧٠	ثانياً : وسائل التأديب (العظة - الهجر فى المضجع - الضرب)
١٨٠	المبحث السادس : آثار تجاوز حق التأديب
١٨٠	- حد الضرب
١٨٥	الفصل الثانى : إجهاض المرأة
١٨٥	- تمهيد
١٨٦	المبحث الأول : مفهوم الإجهاض
١٨٦	- الإجهاض لغة واصطلاحاً
١٩١	- النصوص القانونية الخاصة بالإجهاض
١٩٢	المبحث الثانى : الجنين
١٩٢	- الجنين فى اللغة
	- المرحلة الأولى مرحلة النطفة (الماء الدافق - السلسلة
١٩٢	النطفة الأمشاج)
١٩٦	- المرحلة الثانية (العلقه)
١٩٧	- المرحلة الثالثة (المضغة)

الصفحة

الموضوع

١٩٨	- المرحلة الرابعة والخامسة (تكوين العظام واللحم والكتلة الهيكلية والكتلة الظهرية)
١٩٩	- المرحلة السادسة (مرحلة نفخ الروح)
٢٠٠	- الجنين فى عرف الفقهاء
٢٠٤	المبحث الثالث : جنابة الإجهاض
٢٠٤	- أركان جنابة الإجهاض
٢٠٤	الركن الأول : التعدى على الجنين
٢٠٩	الركن الثانى : انفصال الجنين عن أمه وموته
٢١٥	الركن الثالث : توافر علاقة السببية بين فعل الجانى والنتيجة.
٢١٩	الركن الرابع : قصد الجانى
٢٢٣	المبحث الرابع : العقوبة المقررة للجنابة على الجنين
٢٢٣	الحالة الأولى : انفصال الجنين عن أمه ميتا
	الحالة الثانية : أن ينفصل الجنين عن أمه حيا ثم يموت
٢٢٧	بسبب الجنابة على الأم
٢٣٢	الحالة الثالثة : حالة انفصال الجنين حيا ولم يمت
٢٣٢	الحالة الرابعة : انفصال الجنين بعد وفاة الأم أو عدم انفصاله
	الحالة الخامسة : إيذاء الأم أو جرحها أو موتها نتيجة
٢٣٣	الجنابة عليها
٢٣٤	- الكفارة (عقوبة تكميلية)
٢٤١	المبحث الخامس : حكم الإجهاض لدوافع أخلاقية
٢٤١	المطلب الأول : الحمل من سفاح برضا الطرفين
٢٤٥	المطلب الثانى : الاغتصاب

الصفحة

الموضوع

- ٢٤٧ - الإجهاض فى حالات الاغتصاب قبل نفخ الروح
- ٢٤٨ - الترجيح
- ٢٥٣ **الفصل الثالث: جريمة مكر العائلة (الامتناع عن الإنفاق والنفقة)**
- ٢٥٣ - تمهيد
- المبحث الأول: موقف الشريعة الإسلامية حال امتناع الزوج
- ٢٥٦ عن الإنفاق على زوجته
- المطلب الأول: دليل وجوب النفقة فى الشريعة الإسلامية
- ٢٥٨ (الكتاب - السنة - الإجماع - القياس)
- ٢٦١ المطلب الثانى: سبب وجوب النفقة
- ٢٦٥ الفرع الأول: الزوجة المريضة
- ٢٦٨ الفرع الثانى: الزوجة الصغيرة
- ٢٧٢ الفرع الثالث: الزوجة المسافرة
- ٢٧٤ الفرع الرابع: الزوجة المحبوسة
- ٢٧٥ الفرع الخامس: الزوجة العاملة
- ٢٧٧ المبحث الثانى: تقدير النفقة
- ٢٧٧ أساس تقدير النفقة
- ٢٨٢ المبحث الثالث: الأحكام الشرعية لقضايا النفقة
- ٢٨٣ المطلب الأول: نفقة الممتنع عن الإنفاق
- ٢٨٩ المطلب الثانى: نفقة زوجة الغائب

الصفحة

الموضوع

	المبحث الرابع : أحوال سقوط دين النفقة بالنسبة للنشوز -
٢٩٤	 الطلاق - الموت
٣٠٠	 المبحث الخامس : ضمانات استحقاق النفقة
٣٠٠	 - الكفالة فى النفقة
	المبحث السادس : الحماية التشريعية والوضعية حال
٣٠٤	 الامتناع عن النفقة
٣٠٧	 المبحث السابع : الهجر المادى بالفرقة بين الأرواح
٣٠٨	 المطلب الأول : الإيلاء
٣١١	 المطلب الثانى : الظهار

القسم الثانى

العنف الاجتماعى ضد المرأة

والحماية التى قررتها الشريعة الإسلامية لها

٣١٩	 الباب الأول : جرائم الاعتداء الجنى على المرأة
٣١٩	 - مقدمة
٣٢٣	 الفصل الأول : الجرائم الحدية
٣٢٤	 المبحث الأول : الاغتصاب
٣٢٥	 المطلب الأول : ماهية اغتصاب الإناث فى الفقه والقانون
٣٢٥	 - مفهوم اغتصاب الإناث فى الفقه الإسلامى
٣٢٦	 - مفهوم اغتصاب الإناث فى الفقه المصرى
٣٢٦	 - العلة من التجريم
٣٣١	 المطلب الثانى : أركان جريمة اغتصاب الإناث

الصفحة

الموضوع

٣٣١	أولاً : الركن المادى
٣٣٢	- الواقعة غير المشروعة
٣٣٧	- إكراه المرأة على الزنى
٣٤٠	ثانياً : الركن المعنوى
	المطلب الثالث : واقعة الزوج زوجته دون إرادتها (حكم العلاقة الجنسية بين الرجل وزوجته إذا اشترطت المرأة تعجيل مهرها عقب العقد مباشرة وطالبت به .
٣٤٥	٣٤٩
٣٤٩	المطلب الرابع : عقوبة الاغتصاب فى الفقه الإسلامى ...
٣٥٣	- الاتجاه الأول
٣٥٩	- الاتجاه الثانى
٣٥٩	المبحث الثانى : جرائم الإيذاء البدنى
٣٥٩	- مقدمة
٣٦٠	المطلب الأول : قتل الطفلة الأنثى
٣٦٢	المطلب الثانى : الوفيات النفسانية
٣٦٤	المطلب الثالث : القتل دفاعاً عن الشرف
	المطلب الرابع : التفرقة التشريعية بين زنى الرجل والمرأة والعذر القانونى لاستفزاز الرجل فى جريمة الزنى
٣٦٥	٣٧٤
٣٧٤	المطلب الخامس : الإيذاء البدنى
٣٧٤	- مقدمة
٣٧٦	الفرع الأول : صور الإيذاء البدنى

الصفحة

الموضوع

٣٧٦	أولاً : فصل الأطراف وما فى حكمها أو إذهاب منافعها
٣٨١	ثانياً : الشجاج والجراح
٣٨٩	الفرع الثانى : أركان جريمة الإيذاء البدنى
٣٨٩	- أركان الجنابة على ما دون النفس
	الركن الأول : فعل يقع على جسم المجنى عليه أو
٣٨٩	يؤثر على سلامته
٣٩٣	الركن الثانى : أن يكون الفعل متعمداً
٣٩٤	- عقوبة الجنابة على ما دون النفس
٣٩٦	الفرع الثالث : القتل شبه العمد
٣٩٧	- أركان جريمة القتل شبه العمد
٣٩٧	الركن الأول : فعل يؤدى إلى وفاة المجنى عليه .
٣٩٨	الركن الثانى : تعمد الجانى الفعل
٤٠٢	المبحث الثالث : الإيذاء النفسى فى الفقه الإسلامى
٤٠٣	المطلب الأول : ماهية القذف وصوره
٤٠٧	المطلب الثانى : أدلة تحريم القذف فى الشريعة الإسلامية
٤٠٧	أولاً : القرآن الكريم
٤٠٧	ثانياً : السنة الشريفة
٤٠٨	ثالثاً : الإجماع
٤٠٩	المطلب الثالث : أنواع القذف فى الشريعة الإسلامية
٤٠٩	أولاً : قذف الزوج لزوجته
٤٠٩	ثانياً : قذف غير الزوجة
٤٢١	- شروط العفة عن الزنى

الصفحة

الموضوع

- ٤٢٤ المطلب الرابع : القذف الذى لا يحد عليه والسب
- ٤٢٤ أولاً : القذف الذى لا يحد عليه
- ٤٢٥ - السب فى الفقه الإسلامى
- ٤٢٧ **الفصل الثانى : أفعال المساس بالعرض غير الحدية**
- ٤٢٨ المبحث الأول : هتك العرض
- ٤٢٨ - ماهية هتك العرض
- ٤٢٩ - أحكام هتك العرض فى القانون المصرى
- ٤٣٠ - الركن المادى فى جريمة هتك العرض
- ٤٣٣ - الركن المعنوى
- - التفرقة التشريعية بين هتك العرض بالقوة أو التهديد بها
- ٤٣٤ أو بدونها
- ٤٣٥ أولاً : هتك العرض بالقوة أو التهديد بها
- ٤٤٠ ثانياً : هتك العرض دون قوة أو تهديد
- ٤٤٢ - هتك العرض فى العلاقة بين الزوجين
- ٤٤٤ المبحث الثانى : الفعل الفاضح فى الفقه الإسلامى
- ٤٤٤ - الفعل الفاضح العلنى فى القانون الوضعى
- ٤٤٥ - الفعل الفاضح العلنى
- ٤٤٦ - الفعل الفاضح غير العلنى
- ٤٤٩ المبحث الثالث : البغاء كصورة من صور العنف ضد المرأة
- ٤٤٩ - مقدمة
- ٤٥٠ - الأسباب الرئيسية والأصلية للبغاء
- ٤٥١ - العنف والبغاء

الصفحة

الموضوع

٤٥٣	المطلب الأول : الاتجار والاستغلال الجنسي للنساء
٤٥٤	- تعريف الاتجار
٤٥٥	- حجم الاتجار
٤٥٦	- العوامل التي تؤدي للاتجار
٤٦٠	المطلب الثاني : البغاء العشري (الاتجار بالنساء)
٤٦٠	- تمهيد
٤٦٥	المطلب الثالث : البغاء كأحد صور العنف ضد المرأة ...
٤٦٥	- تعريف البغاء وأركانه
٤٦٦	- أركان جريمة البغاء
٤٦٩	المطلب الرابع : تحريض المرأة على البغاء وتسهيله ...
٤٧٠	- الركن المادي
٤٧٠	أولاً : التحريض على البغاء
٤٧٢	ثانياً : المساعدة على البغاء وتسهيله
٤٧٣	- الركن المعنوي
٤٧٥	المطلب الخامس : تجريم حالات البغاء على المستوى الدولي.

الباب الثاني

٤٧٩	حماية الشريعة الإسلامية للمرأة في ضوء الكتاب والسنة
	الفصل الأول : حماية الحقوق القانونية للمرأة في الشريعة الإسلامية
٤٨٥	المبحث الأول : المرأة وحق الحياة
٤٨٧	المبحث الثاني : المرأة وحق الأهلية

الصفحة	الموضوع
٤٩٤	المبحث الثالث : القيم المعنوية لتجنب العنف ضد المرأة
٤٩٤	أولاً : المودة والرحمة
٤٩٧	ثانياً : العدالة والمساواة
	الفصل الثاني : الحلول العملية المقررة لتجنب العنف ضد
٤٩٩	المرأة
٥٠٠	المبحث الأول : الخلع
٥٠٣	المبحث الثاني : اللعان
٥١٥	المبحث الثالث : التطليق للضرر
٥١٦	المطلب الأول : التفريق لعيب
٥٢٠	المطلب الثاني: التفريق للشقاق الزوجي
٥٢٦	المطلب الثالث: التطليق لغياب الزوج وخوف الفتنة
٥٢٩	المطلب الرابع: التطليق لحبس الزوج
٥٣١	المطلب الخامس : التفريق لعدم الإنفاق
٥٣٩	الخاتمة والتوصيات
٥٤٦	المراجع
٥٦٧	الفهرس

